

990 - خطبة واعظة [سابعة] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة واعظة سابعة. الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار القوي الجبار. احمده حمدا ارجو به النجاة من النار. واشكره والشكر سبب المزيد كما جاء في الكتب والاخبار. واشهد ان لا -

[00:00:02](#)

اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تنجي قائلها من عذاب النار. واشهد ان سيدنا محمدا نعبده ورسوله النبي المختار. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه البررة الاخيار. صلاة - [00:00:32](#)

طيبة زاكية تتجدد بالليل والنهار وتكفر عن قائلها الذنوب والاوزار وسلم تسليما اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى عالم الاسرار. احذروا معاصيه فانها توجب الخزي والعار. واعلموا ان الجزاء - [00:00:52](#)

اواقع والمنتقم من العصاة الواحد القهار. فالى متى هذه الغفلة والاغترار؟ ومتى يكون التنبه والاعتبار اعلى عالم الغيب والشهادة تلفق الاعذار. فيا ايها الشيخ لا تحرق نور شيبتك بالنار. ويا - [00:01:12](#)

ايها الشاب لا تجمع سواد قلبك مع سواد العذار. ويا ايها الغني حاجتك شديدة في دار القرار فقدم لنفسك مما منحك الله وانقذ نفسك من النار. ويا ايها الفقير سبقت الى الجنة فكن - [00:01:32](#)

الفقر خير صبار. ويا ايها المبتلى نلت الفوز العظيم ان صبرت على المضار. ويا ايها العاصي اما ينبغي ان ان تشغل لسانك بالاستغفار حتى يقلع قلبك عن الاصرار. ويا ايها العامل اجتهد فان عملك لنفسك - [00:01:52](#)

تعرض بضاعتك على عالم الاسرار. ويا ايها الحاسد للمسلمين. ان الحسد يأكل الحسنات كما ان الحطب تأكل النار ويا ايها المغتاب ان الغيبة والنميمة تكسر العمل ولا لكسرهم جبار. فاتقوا الله وراقوا - [00:02:12](#)

قبوه قبل الممات والقدوم على هذه الالهوال والاختار. فانكم لا تدرون متى تنقضي ايامكم وانتم مقرون على المعاصي والاوزار. كيف تعصون من خلقكم ورزقكم وهو مطلع على افعالكم واقوالكم. في - [00:02:32](#)

ليل والنهار اما هو الذي خلقكم وسواكم وجعل لكم السمع والابصار. فالبدار البدار والفرار الى الله الفرار. فما داركم هذه بدار قرار؟ وانما المستقر اما في جنة او نار. تالله لقد - [00:02:52](#)

الغفلة وعملت ما لا يعمله السيف البتار. فشت الذنوب والمعاصي جهارا واي جهار. وطمست كثرتها القلوب والابصار فلم تؤثر فيها المواعظ والاذكار ما هي الا اقدار نفذت فلا حيلة في الاقدام - [00:03:12](#)

كثر الاشرار وقلت الاخيار وتجروا على اكل الاموال بالباطل كان لم تكن جنة او نار وعاد الاخ اخاه والجار الجار. وعمت الاحداث حتى دخلت كل دار. فمن كان له عقل فله في - [00:03:32](#)

في ذلك اعتبار والله ليندمن الحريص على الدنيا يوم العرض على الجبار. ولا يقدمن المعرض عن ذكر الله عليه الذل والانكسار يوم يبعثر ما في القبور وتكشف الاسرار. يوم يتعلق المظلوم بالظالم - [00:03:52](#)

ظلم عار ونار يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار استذكروا ما بقي من اعماركم فان الرحيل قريب في هذه الدار. والمصير بعدها اما الى الجنة واما الى - [00:04:12](#)

نار فاقبلوا هذه النصيحة واقبلوا على الله بتوبة خالصة ونية صحيحة وندم واستغفار. فان امامكم امورا عظيمة واطار. اولها الموت وكل سكرة من سكراته اعظم من الف ضربة بالسيف كما - [00:04:32](#)

وورد في الاثار. وبعده القبر وسؤال منكر ونكير. الذي يخرج من افواههم لهب النار. ثم الحشر والوزن وتطاير الصحف باليمين او اليسار. ثم الصراط والمروء عليه فجاج مسلم ومكردس في النار فالويل لمن لقي الله بعظائم الذنوب والاوزار. فتري وجوههم مسودة كانما تليت بالقار - [00:04:52](#)

يساقون الى جهنم زمرا لا ملجأ لهم منها ولا فرار. تضربهم الزبانية بمطارق من النار حتى اذا دخلوها اقبلت عليهم فلا مغيث لهم من حرها ولا انصار. اللهم اجرنا برحمتك من عذاب القبر - [00:05:22](#)

وعذاب النار وادخلنا بمنك وكرمك وجودك الجنة دار القرار. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. مثل الجنة التي يعيد المتقون. تجري من تحتها الانهار او كولوها دائمون وظلها تلك عقب الذين اتقوا - [00:05:42](#)

الكافرين النار. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم من كل ذنب. انه هو الغفور الرحيم - [00:06:12](#)

- [00:06:32](#)